حذرت الحكومة المصرية نظيرتها السودانية، من أن سد "النهضة"، الذي تقوم إثيوبيا بتشييده على النيل الأزرق، سوف يؤدي إلى حدوث أضرار جسيمة في السودان، في حال تعرضه للانهيار لأي سبب كان.

وقال وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبدالمطلب: إنه في حالة انهيار سد "النهضة" نتيجة امتلائه بالمياه، أو تعرضه لزلزال، ستغرق المياه الخرطوم بارتفاع قد يصل إلى 20 متراً، مشيراً إلى أن موقع بناء السد قريب من الحدود السودانية.

وأوضح الوزير المصري، في تصريحات أوردتها فضائية "النيل" الرسمية، اليوم الأربعاء، أن "ما تم على أرض الواقع، لا يؤدي إلى أن بناء السد سيكتمل" ، مشيرًا في الوقت نفسه إلى أن مصر لا تعارض أي مشروعات تنموية في أي من دول حوض النيل، ومن بينها إثيوبيا.

وكان عبدالمطلب قد أكد، في وقت سابق من الشهر الجاري، "تعثر" المفاوضات مع الجانب الإثيوبي بشأن سد النهضة، وشدد على أن "مصر لن تتنازل عن حصتها التقليدية في مياه نهر النيل، التي تحددها الاتفاقيات الدولية"، مشيراً إلى أن إثيوبيا تصر على استكمال بناء السد، الذي يُعد واحداً من سلسلة من السدود تعتزم أديس أبابا بنائها على طول النهر.

وكان قادة الجيش الإثيوبي قد أكدوا مؤخرًا جاهزيتهم للدفاع عن سد النهضة ضد أي عدوان، بحسب ما أذاعه التلفزيون الرسمي في إثيوبيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/02/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com